



الكوميديا تختفي من دراما رمضان

القاهرة / ميدل إيست أونلاين

يبدو أن الثورات التي يشهدها العالم العربي ستؤدي إلى تراجع الأعمال الدرامية الكوميديا خلال شهر رمضان القادم، الأمر الذي قد يدفع الدراما العربية باتجاه واحد ويؤثر على تنوعها وثرائها كما يؤكد بعض المنتجين والنقاد العرب. وتشير صحيفة "شمس" السعودية إلى أن التهرج سيطبع الأعمال الكوميديا العربية نظرا إلى التكلفة التي سيحدث في الأعمال لرسم البسمة على شفاه المشاهد العربي، خصوصا بعد أن اكتظمت القنوات العربية بأخبار العنف والاعتقالات والقتل التي أثرت في نفسيات كثير من المشاهدين في مختلف البلدان العربية. وتري أن الأعمال التراجيدية لن تكون على قدر كبير من المتابعة في ظل مشاهد العنف المتكررة يوميا على شاشات القنوات الفضائية العربية. وتقول عن رئيس جمعية المنتجين السعوديين محمد الغامدي قوله إن الأعمال الكوميديا لهذا العام ستتراجم بنسبة ٦٠٪ نظرا إلى الأحداث العربية، مشيرا إلى أن الأعمال العربية قليلة جدا هذا العام إذ إنه لم يعلن حتى الآن إلا عن ستة أعمال من مصر وعدد من الأعمال البسيطة في الخليج والأردن وأربعة أعمال من السعودية بعد أن كان العام الماضي مليئا



مسلسل خليجية

بتجاوز مليوني دولار للعمل الواحد، وهذا أمر لا يعقل، والدراما ثقافة وليست أعمالا تجاز بالواسطة، وهذا ما نعاناه في الدراما السعودية". ويضيف أن الكوميديا غابت في العالم العربي قبل الأحداث، وأرجع السبب في ذلك إلى المنتجين "الذين لا يفهمون معنى كلمة دراما بالشكل الصحيح واعتمادهم الكلي على نصوص دون المستوى لا ترتقي إلى ذائقة المشاهد العربي". ويؤكد أن التراجع في الأعمال الكوميديا العربية والسعودية تحديدا "طبيعي في ظل لجوء المنتجين إلى الأعمال المصطنعة التي لا تصور الواقع الخليجي وتعتمد بشكل كبير على الإسفاف

بعشرات المسلسلات". ويشير الغامدي إلى أن المشاهد الخليجي والعربي بشكل عام يحتاج إلى البسمة في ظل وجود مشاهد العنف التي تعرض على الشاشات والتي حازت نصيب الأسد منذ مطلع هذا العام، متنبيا أن يسود الهدوء للوطن العربي وتعود الأعمال الدرامية الجيدة من جديد ويكون هناك تصحيح للدراما في الخليج والعالم العربي بشكل عام. ويؤكد الممثل المنتج عبد الرحمن الخطيب أنه "على الرغم من المزانيات الضخمة التي تضخ في كل عام بالدراما السعودية إلا أنه لم يتم اعتماد سوى ثلاثة أعمال هذا العام بمبلغ



اشرف عبد الباقي

والإبتدال". ويشير إلى أن الدراما الخليجية تحتاج إلى الاستفادة من الأعمال التي تنتج في مصر لوجود عمالقة التمثيل مثل يحيى الفخراني ونور الشريف ولأنها ترتقي إلى ذائقة الجمهور العربي. ويؤكد الإعلامي نايف البدر أن الأعمال الدرامية الخليجية بحاجة ماسة لتأهيل النصوص والمنتجين والممثلين "كما أن الأعمال الدرامية المتخصصة لشهر رمضان يجب أن تنتج بشكل يتناسب مع عقلية المشاهد العربي". ويرى الناقد المشاهدين في شتى الدول العربية و"خاصة أن المشاهدين لديهم وعي وإدراك لما يعرض حاليا في القنوات الفضائية

العربية سيكون قليلا جدا ودون المستوى. ويتمنى بركات أن تكون هناك أعمال درامية في مصر لوجود عمالقة التمثيل مثل يحيى الفخراني ونور الشريف ولأنها ترتقي إلى ذائقة الجمهور العربي. ويؤكد الإعلامي نايف البدر أن الأعمال الدرامية الخليجية بحاجة ماسة لتأهيل النصوص والمنتجين والممثلين "كما أن الأعمال الدرامية المتخصصة لشهر رمضان يجب أن تنتج بشكل يتناسب مع عقلية المشاهد العربي". ويرى الناقد المشاهدين في شتى الدول العربية و"خاصة أن المشاهدين لديهم وعي وإدراك لما يعرض حاليا في القنوات الفضائية

فنانون يقحمون أبناءهم في الدراما الرمضانية

القاهرة / يوبي اي

شهدت الدراما الرمضانية هذا العام إقبالا غير مسبوق لأبناء الفنانين، خاصة في الأعمال التي يقوم ببطولتها أبائهم من كبار النجوم،

الذين عادوا للدراما هذا العام بعد غياب دام سنوات.

ويلاحظ تواجد عائلي في العديد من المسلسلات، حيث اشترط كبار النجوم على المنتجين مشاركة أبنائهم معهم

في هذه الأعمال، بعدما فشلوا في النجاح بشكل فردي في أعمال أخرى.

ويأتي هذا القبول على حد قول بعض المنتجين خوفاً من ابتعاد هؤلاء الفنانين (كبار النجوم) عن الأعمال المعروضة عليهم، والتي تتنافس القنوات الفضائية على شرائها بمبالغ ضخمة لتحقيقها نسب مشاهدة عالية.

ومن أبرز هؤلاء النجوم، الفنان عادل إمام، الذي اشترط العام الماضي

مع بداية تصوير مسلسله "فرقة ناجي عطا الله" أن يكون مخرج المسلسل ابنه "رامي"،

بالإضافة إلى مشاركة ابنه الثاني "محمد" في

بطولة المسلسل.

وتعد هذه المرة الرابعة الذي يخرج فيها رامي إمام

لوالده عملا فنيا، فسبق وأخرج له فيلمي "أمير

الظلام" و"حسن ومرقص" ومسرحية "بودي جارد".

كما قام عادل إمام بتقديم ابنه "محمد" للمرة الأولى

في فيلمه "عمارة يعقوبيان" مع

بسرا ونور الشريف وإسعاد يونس،

وقدمه للمرة الثانية معه أيضا في فيلمه "حسن

ومرقص"، وبرغم دعمه هذا؛ فإن ابنه فشل في أول

بطولة سينمائية مطلقة له في فيلم "البيه رومانسي"

مع لبلبة وحسن حسني.

وبالمثل قام الفنان محمود عبد العزيز بدعم نجله

عادل إمام وابنه



عادل إمام وابنه



ابنة في عبدة

بغداديات.. رمضان الأمس 6

الصيف في بغداد القديمة

عزيز الحجية

تموز وأب .

أما البيوت التي لا توجد فيها سراديب فيبيرد

البيت ب (العماريات). وتتألف العمارة من

مشيكن من جريد النخل يوضع في داخلها

كمية من العاقل الأخضر الذي يرش بالماء

بين فترة وأخرى لتبريد البيت أو الغرف

التي وضعت العماريات على شبابيكه .

وفي سراديب بعض البيوت يوجد ما يسمى

بعدة بايات (والباية كلمة أجنبية تعني

موطع القدم على السلم) وفي كل سرداب

عدة بانكيرات (والبانكير كلمة أجنبية

بمعنى جالب الهواء).

تبلط أرض السرداب بالطابوق وفي

منتصفه بالوعة لجمع الماء حيث تغتسل

أرضية السرداب في ضحى كل يوم ليكون

باردا في وقت الظهر حيث يستلقي كل

فرد من أفراد العائلة على حصيرة أما

الغطاء فيكون بقطعة من القماش الخفيف

يسمى(بليند)، وفي بعض السراديب

توجد مروحة سقفية تسحب بحبل قوي

من قبل صغار العائلة... أما المراوح

اليدوية المحاكاة من خوص سفف النخيل

فلا تفارق الأيدي صيفا لاسيما في شهري

ب (الزنبور) وهي عبارة عن حفرة مستطيلة

الشكل غالبا ما تتراوح أبعادها ١٠٠×٧٠ سم

وسم وعقها ٨٠ سم، وهناك منفذ يتصل

بهذه الحفرة يمتد من جوف الجدار إلى

السطح العالي لجلب الهواء إلى الحفرة

الأرضية التي تغطي عادة بمشبيك خشبي

توضع عليه تلك الماء والرقي والبطيخ

والعنب وغيرها من الفاكهة الصيفية .

وقال :

المشربة ماي نترسلها وحبل بالير

انزلها ويروي ماؤها العطشان

أم سرداب في قعره شبه زاغور

حفرة هاليسموها الخلك زنبور

وعلى الزنبور شباك بخشب محفور

جرار وتك توضع فيه والفنجان

وبشيوخ استعمال الثلج وانتشار باعته

في كل مكان وارتفاع أصواتهم ببناءاتهم

المعروفة: (الندية وغرة والكلب حار ،

ياثلج)

انتشر ما يعرف بصندوق الثلج وهو

عبارة عن صندوق خشبي مبطن من

الداخل بالجينكو حيث كانت كل عائلة

تشتري ربع أو نصف قالب ثلج وتلفه

ب (الزنبور) وهي عبارة عن حفرة مستطيلة

الشكل غالبا ما تتراوح أبعادها ١٠٠×٧٠ سم

وسم وعقها ٨٠ سم، وهناك منفذ يتصل

بهذه الحفرة يمتد من جوف الجدار إلى

السطح العالي لجلب الهواء إلى الحفرة

الأرضية التي تغطي عادة بمشبيك خشبي

توضع عليه تلك الماء والرقي والبطيخ

والعنب وغيرها من الفاكهة الصيفية .

وقال :

المشربة ماي نترسلها وحبل بالير

انزلها ويروي ماؤها العطشان

أم سرداب في قعره شبه زاغور

حفرة هاليسموها الخلك زنبور

وعلى الزنبور شباك بخشب محفور

جرار وتك توضع فيه والفنجان

وبشيوخ استعمال الثلج وانتشار باعته

في كل مكان وارتفاع أصواتهم ببناءاتهم

المعروفة: (الندية وغرة والكلب حار ،

ياثلج)

انتشر ما يعرف بصندوق الثلج وهو

عبارة عن صندوق خشبي مبطن من

الداخل بالجينكو حيث كانت كل عائلة

سلاما يعراق



هاشم العقابي

جيب الحاكم

يوم كنا أطفالا كانت لنا أحلام يقظة نحقق بها أمنيات خيالية لا يقف بوجهها علم ولا واقع. نرسم على الهواء أجمل اللوحات. نعزف أروع الألحان ونغني أعذب الأغاني. نضع على سواعدنا أرق الأجنحة فنطير إلى حيثما نلناه. كنا ننبي مدنا عامرة بمحال تباع العطور والورود والأقدام المعطرة إلى السيارات التي تجوب بنا الشوارع وتطير إذا صادفها زحام أو سيطرات أو صيات كونكريتية. كانت أنهارها ترقص وحدائقها تغني وسماؤها تمطر فراشات وعصافيرها نعرفها وتعرفنا فتنادينا بأسمائنا. وكنا إذا احتجنا لامتلاك طائرة ورقية أو حتى حقيقية، مثلا، لا نشترينا بثمن بل نتمنى امتلاكها لنجدها بين أدينا وكأنا في عالم الـ "شيك ليك".

اليوم مددت يدي جببني لأتفحص ما بقي به من خردة لأحسب حساب حاجة أنوي شراءها غدا، فتذكرت أنني ما كنت أفكر جببني حين كنت أحلم بامتلاك شيء ما في طفولتي. احتاج فقط إلى أن أنزوي بغرفة وحدي تاركا خيالي يسرح بين أحلامي فيجلبه لي. خطرت تلك الأحلام ببالي، ففسألت: هل كان حكام العراق في طفولتهم يحلمون مثلنا كنا نفعل؟ وهل يتحسرون، كما نتحسر اليوم، لأن أغلب أحلامنا، إن لم أقل كلنا، لم يتحقق؟ وهل لدى الملوك والرؤساء والحكام والوزراء وأصحاب المناصب الخاصة جيوب مثلنا؛ بحضت عن صورهم فوجدت اغلبيهم يردي ملابس بجيوب حتى وان كانت بدلات عسكرية. زين شيسوون بيها؟

أنا لم أر السيد نوري المالكي، مثلا، غير مرتين. الأولى لم أحدثه بها بل شاهدته بالصدفة مع أصدقاء له يتمشى بشوارع السيدة زينب في أيام وجوده هناك بزمان النظام السابق، ومرة دعاني بها لزيارته بالمنطقة الخضراء عندما أصبح رئيسا لمجلس الوزراء. في المرة الأولى لاحظته توقف عند محل فاشترى منه حاجة ما. يد مد بجيبه ودفع ثمنها ثم أعادها للجيب ذاته ليضع به الخردة التي أعطاها له البائع بعد أن استوفى ثمن بضاعته. وسألته نفسي التي دائما تورطني باستئمتها: هل يا ترى استعمل المالكي جيبه من اليوم الذي صار به حاكما إلى اليوم؟ وهل أدخل فيه خردة أو دفع منه شيئا لشراء قلم أو دفتر أو حتى قوطية بيبيسي مثلا؟ ثم عادت نفسي الأمانة بالأسئلة "الطارئة" لتقول: دعك عن هذه الأمور البسيطة وأسأل: هل يحتاج إلى أن يدفع فلسا واحدا من جيبه لو أراد سيارة أو طائرة أو باخرة أو قصرا عامرا؟ زين لعد شلّه بهاي الجيوب؟

ولكي أخلصكم وأخلص من هذه "الوساوس" أقنعت نفسي أن الحكام كلهم هكذا وليس المالكي وحده يتفرد بعدم استخدام جيبه. فهم إن أرادوا شيئا لديهم من يقرأ أفكارهم ويحضره لهم على الفور حتى دون أن يتفوقا بما يريدون. لكن هذه النفس اللعينة لم يرق لها ارتياحي، فسألته: لكن عبد الكريم قاسم حين فتشوه بعدما قتلوه وجدوا جيبه بيناراً وربع الدينار! قلت لها: نعم لأنه كان يشتري الصمون والخضراوات من جيبه الخاص وكان يتعامل عند الشراء لأنها فلوسه وتحرق قلبه!

سألته: لعد ليش الجماعة ما يشترتون؟ لو تموتين ما أجواب. وإن أردت أن أجيبك فلن افعل حتى أتأكد من مصير الولاية الثالثة. काफी.

جريدة الاتحاد 1984



وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٢ هـ (١٧ أيار م) ونسب جماعة من الباطنية على الخليفة العباسي (الراشد بالله حين توجه إلى همدان وأراده قتيلا) . أفقتي عدد من القضاء بجواز خلعه وخلافه عنه محمد بن المستظهر الذي لقب بالمتكفي بأمر الله ، ولما بلغ الراشد الخلع خرج إلى أنربيجان ومعه عدد من أشياعه وعات هؤلاء فسأدا بالرقية في همدان حتى تمكن خصومه الباطنية من اغتياله .

إعداد : رفعة عبد الرزاق محمد

طارق بن زياد) وهو الذي بنى المسجد الأقصى في القدس .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٠١ هـ بايع الناس الإمام الرضا ، علي بن موسى ، لولاية العهد للخليفة المأمون ، ولم يتول الرضا الخلافة إذ أنه توفي في حياة المأمون ودفن في طوس شمال شرقي إيران .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٣٩٥ هـ (١ آب ٨٢٨ م) ضرب الخليفة العباسي المعتصم الحصار

■ قيل إن في مثل هذا اليوم نزلت التوراة على النبي موسى .

■ وفي مثل هذا اليوم من عام ٦٣ هـ (١٤ مايس ٦٨٢ م) انتصر المسلمون بقيادة محمد القاسم على جيوش الهند عند نهر السنند ليفتح تلك البلاد التي سميت بلاد السنند في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك . وفي عهد هذا الخليفة فتح بخارى (بقيادة قتيبة بن مسلم) وسمرقند (بقيادة قتيبة بن مسلم) والهند (محمد القاسم) والأندلس (بقيادة

رمضان في مثل هذا اليوم

استراحة الصائم



لا يعتبر الصيام تحديا بدنيا فقط، بل أيضا تمرينا روحانيا يمكن أن يترتب عليه العديد من الفوائد غير البدنية، ومن أهمها:

١ - صفاء وحي

فالصيام يجعلنا أقل انشغالا بالشهوية للطعام ويحسر القلب والعقل من الوقت الذي يستغرقه التفكير في الطعام وتناوله وثم هضمه. وهو ما يحسن من الروحانية والصفاء الروحي وقوي القدرة على التواصل الروحي مع الرب والمحيطين بنا أيضا، ما يزيد من الشعور بالتقوى.

٢ - أسلوب حياة صحي

يتعلم الصائم الالتزام وكيف يتحكم ويقيد شهواته (الجوع والجنس والسلوك) كما يتعلم خلال ساعات الصيام قيمة الطعام، ما يساعده على عمل تغييرات (وإن كانت صغيرة) في روتين غذائه اليومي واختيار أسلوب حياة صحي من دون إفراط في الطعام.

٣ - تعاطف وعمل خيري

عندما تصوم، عليك التفكير في من يصومون لكنهم لا يجدون الطعام للإفطار أو السحور، وفي كل فراق العالم ممن يعانون المجاعة. ومن أسباب تسمية شهر رمضان بشهر الرحمة أنه يزيد من تعاطفنا وكرمنا مع المحتاجين.

٤ - إحساس بالجماعة

يزيد إحساس الشخص والاهتمام بالجماعة خلال هذا الشهر، حيث يشعر الفقير والغني والمثقف والجاهل بالمشاركة والوحدة. فهم يصومون ويفطرون جميعا في الوقت ذاته، وهذا ما يزيد من روحانية الجماعة ويقرب ما بينهم أيضا. كما ينتج عن تجمع الصائمين خلال صلاة التراويح وقيام الليل، زيادة في تعارفهم وتوطيد للعلاقات وخلق روح التضامن. وعادة ما تجمد العوائل حول مائدة الإفطار، مما يجعله شهرا يزيد من الترابط الأسري.

٥ - الصيام من دون تغيير بقدده البركة

الإسماك مدة طويلة من الممكن أن ينسلك صعوبة جسدية وروحية. والصيام لا يقوي من إرادة الشخص والزامه حسب، بل هو فرصة جيدة جدا أيضا للتوقف عن العادات السيئة والتفكير مليا بانعكاسات الشخصية وتحسين السلوك. وبعد انتهاء هذا الشهر، لا بد من أن تتسرع بالتظاهر وبالوقفة الروحية والصفاء. أما من يصومون من دون تغيير أي شيء في حياتهم فيما عدا تأخيرهم وجباتهم الغذائية، فيمكن القول إنهم ومن جوانب متعددة يهرون فوائد هذا الشهر.

فالصيام ليس تقليل الطعام والامتناع عنه إلى وقت معين والتقني بأن تفقد وزنا. بل هو تهنيد وتدريب للشهوات والشخصية وروح الفرد حتى تكسبه عادات جيدة.